

الإعلان عن تشكيل "جيش الفتح" لتحرير مدينة إدلب
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ٢٤ مارس ٢٠١٥ م
المشاهدات : 2868

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جيش الفتح
غزوة إدلب

الرقم بيسان رقم (١)
التاريخ ١٤٣٦/٦/٢ هـ
المعرفات

(رسالة إلى أهلنا في إدلب)

الحمد لله الفاعل: "وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ" والصلاة والسلام على خير المرسلين ..

رسالة إلى أهلنا في إدلب، ورسالة أخرى إلى المدافعين عن النصيرية من المقاتلين.

الرسالة الأولى:

بشارة إلى أهلنا في إدلب، إننا على أسوار إدلب العز، لم نخذلكم ولم ننسكم ولم ننس ظلم النظام لكم ولا صرخاتكم المنادية بإسقاط النظام، وقد عاهدنا الله أن لا يهدأ لنا بال ولا يقر لنا قرار حتى نقتلع جذور الطاغية ليحل محله حكم الإسلام ورحمته وعدله ..

ها هي جحافل أبنائكم المجاهدين في سبيل الله قد عقدت العزم مستنصرة بالله أن تحرر هذه المدينة الطيبة الطيب أهلها، وأننا نطلب منكم أهلنا أن تلتزموا بيوتكم خلال الأيام القادمة من صدور هذا البيان حتى يأذن الله لنا ولكم بالنصر والتحرير .. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ..

الرسالة الثانية :

إلى أبناء السنة الذين بدلوا دينهم وناصروا العلوية على أهل السنة ، أن الألوان تعودوا إلى دينكم وتقضوا ضد النصيرية والرافضة أعداء الله

لقد رأيتم بأعينكم كيف أن النظام النصيري جعلكم أهون عنده من سلعة المتاع - فيخلى المصارف والمعامل ويترككم أنتم في فوهة مدفعه ومحرقتة ..

وعليه: فإن غرفة عملية جيش (جيش الفتح) تدعوكم إلى التوبة إلى الله والرجوع إلى الإسلام وإن ذلك أحب إلينا من أن نلعوا بأيدينا فتنالوا جزاء ما اقترفته أيديكم من قتل أطفائنا ونساءنا، جزاءً وفاقاً فكما فعلنا بمن كانوا يوادى الضيف والحامدية ..

وإننا نعلن لكم: عن عشو عام لكل من تاب إلى الله والى السلاح ولزم بيته (ما لم تكن يده قد تلطخت بالدماء) فإن أبيضتم فاعلموا والله أننا جنناكم برجال يتمنون الموت ويعشقونه ويتسابقون على الانغماس فيكم والله لقد جنناكم برجال لا قبل لكم بهم، وإن الله متم نوره ولو كره الكافرون ...

والحمد لله رب العالمين ...

أعلنت كبرى الفصائل العاملة في إدلب عن تشكيل "جيش الفتح" اليوم الثلاثاء، وذلك بهدف تحرير مدينة إدلب من قوات الأسد.

وقد ضم التشكيل كلاً من: حركة أحرار الشام الإسلامية وجبهة النصرة وجند الأقصى وجيش السنة وفيلق الشام ولواء الحق وأجناد الشام.

وفور الإعلان عن تشكيل هذا التجمع بدأت معركة تحرير مدينة إدلب، حيث أصدر جيش الفتح بياناً مكتوباً عبر حسابه على "تويتر" حمل عنوان "رسالة إلى أهلنا في إدلب"، تضمن رسالتين: الأولى موجهة لأهالي مدينة إدلب من السكان المدنيين حيث جاء فيها: "بشارة إلى أهلنا في إدلب، إننا على أسوار إدلب العز، لم نخذلكم، ولم ننسكم، ولم ننس ظلم النظام لكم، ولا صرخاتكم المنادية بإسقاط النظام، وقد عاهدنا الله أن لا يهدأ لنا بال ولا يقر لنا قرار حتى نقتلع جذور الطاغية ليحل محله حكم الإسلام ورحمته وعدله، وها هي جحافل أبنائكم المجاهدين في سبيل الله قد عزموا مستنصرة بالله أن تحرر هذه المدينة الطيبة الطيب أهلها، وأننا نطلب منكم أهلنا أن

تلتزموا ببيوتكم خلال الأيام القادمة من صدور هذا البيان حتى يأذن الله لنا ولكم بالنصر والتحرير".
أما الرسالة الثانية فقد وجهها البيان إلى "أبناء السنة" ممن يناصر قوات الأسد ويعمل معها داخل المدينة من الشبيحة وجنود الأسد، حثهم فيه على الرجوع عن مساندتهم للنظام، وذكرهم بمصير من قبلهم ممن وقف مع النظام فتركهم للمحرقة ولم يأبه لهم، كما داهم إلى التوبة والإفلاع عن أفعالهم، كما أعلن عن عفو عام لكل من تاب ورجع قبل القدرة عليه ممن لم تتلخخ أيديهم بالدماء، حيث جاء في البيان: "وإننا نعلن عن عفو عام لكل من تاب إلى الله وألقى السلاح ولزم بيته (ما لم تكن يده قد تلطخت بالدماء)".
وقد بدأت الفصائل منذ السبب الماضي بالتمهيد لهذه المعركة، بقصف الحواجز والمربعات الأمنية داخل المدينة، وقطع طرق الإمداد على قوات النظام والميليشيات التي تساندها داخل المدينة، ما أدى إلى تدمير دبابتين، الأولى بصاروخ موجه، والثانية بقذيفة دبابة. كما تمكنت الفصائل منذ أمس من تدمير ثلاث دبابات على الحواجز المنتشرة على أطراف مدينة إدلب، اثنتين في حاجز الكونسروة، والثالثة في شارع الثلاثين على مداخل إدلب، كما سيطروا على منطقة معامل الكونسروة .

يذكر أن ريف إدلب يعد من أوائل الأرياف المحررة في سوريا، فيما لاتزال المدينة تحت سيطرة النظام، وفي حال تم تحريرها ستصبح ثاني مدينة محررة من يد النظام بعد الرقة، كما سيؤدي تحريرها إلى قطع طريق الإمداد عن وات النظام في كل من جسر الشغور واللاذقية، بالإضافة إلى إحكام الحصار على قرىتي الفوعة وكفريا المواليين اللتين تعدان من أهم المراكز والخزانات البشرية للميليشيات الطائفية كحزب الله، والحرس الثوري الإيراني.



المصادر: